

ولكن الكهنة لا يلعنون من يكشف الرمال عن يد الأميرة الملعونة ابنة نفررتي . .
وفي سنة ١٩٢٠ سافر الكونت هامون إلى لندن . . وقرر أن يعرض هذه اليد على
بعض علماء الآثار ، أو بيعها للمتحف البريطاني . . وفي إحدى الليالي دعا إلى بيته
عددًا من المشتغلين بالسحر . . وكانت الغرفة مظلمة إلا من نور أحمر كأنه جرح في
الليل والضوء خافت ينزف شعاعًا بعد شعاع . . أما الدخان فكان يتلوى فرعونياً . .
وجاء الكونت هامون ورفع اللقافة عن يد الأميرة . . وعرضها على كل الحاضرين . .
وتلمسوها واحدًا واحدًا . . وكانت دهشتهم بالغة . . فقد كانت اليد لينة ناعمة ،
دافئة ، ولاحظوا أيضًا أن الدماء تسرى في عروقها . . وأن قطرات الدم تتساقط
منها . . قال واحد منهم : إنها تتحرك . . قال ثان : أن أصبغًا تلتوى . . قال
الكونت هامون : سوف تراها عندما يضاء النور العادي :
وأضئيت الغرفة . . وعادوا يقبلون اليد بين أيديهم . . أنها أكثر ليونة وأكثر
حرارة !

وفي اليوم المشهور عند السحرة باسم يوم « حلت . . حلت » وهو يوم ٤ نوفمبر
سنة ١٩٢٢ حدث شيء عجيب . .

ففى هذا اليوم قرر الكونت هامون بأعصاب حديدية أن يقوم بتجربة مثيرة فقد
أغلق على نفسه الباب . . وطلب إلى زوجته أن تنقذه في آخر لحظة إذا رأت شيئًا
غريبًا . . ولم تسأله زوجته عن حقيقة هذا الشيء الغريب . . فقد اعتادت على
الأشياء الغريبة حتى لم يعد شيء يخيفها .
وراح يقول : حلت . . حلت . .
أى حلت الأرواح في كل مكان .

ورأى يد الأميرة ترتفع في الفضاء . . وتقرب من وجهه . . ولما حاولت الزوجة أن
تتدخل أشار إليها ألا تفعل شيئًا . . وفجأة هبطت اليد إلى ما فوق المنضدة التي
اشتعلت نارا ليس لها دخان . وانفتح باب الغرفة بعنف شديد . . والتفت وراءه ،
وكذلك فعلت زوجته ، ورأى الاثنان أميرة فرعونية في فستانها الأبيض الشفاف